

# الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير

د. عز الدين الخيرو

الإستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة بغداد

وتبرز هذه الدراسة هذا الدور  
من خلال قسمين وهما :

القسم الأول : مبدا حق تقرير  
المصير مروراً بتعريفه وتطوره ثم  
وسائل تحقيقه .

القسم الثاني : تطبيق مبدا حق  
تقرير المصير على القضية  
الفلسطينية من خلال الصراع مع  
الاستعمار البريطاني وما يخوضه  
ضد الاستعمار الصهيوني  
الاستيطاني فكفاحه المسلح .

الانتقال بالقضية الى المجال الدولي  
فتبرز جهود الولايات المتحدة التي  
تتزايد مساعدتها يوماً بعد يوم  
حيث تفتح خزائن المال ومخازن  
السلاح لتتغلبه للصهاينة ترسيخاً  
لهم على أرض فلسطين العربية .

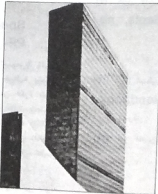
وخلال ذلك خاض ويخوض  
الشعب العربي الفلسطيني نضاله  
وكفاحه المسلح لتحرير الأرض  
والعودة لممارسة حقوقه المشروعة  
على أرض الآباء والأجداد ولممارسة  
حقه في تقرير مصيره .

تخلص العرب من التبعية  
العثمانية املا في تحقيق وحدتهم  
وتقدمهم ، ولكنهم ابتلوا باستعمار  
جديد خلع ثيابه التي تبرقع بها  
يوم محنته خلال الحرب العالمية  
الأولى وظهر على حقيقته بتكرانه  
العهود وكشف عن نواياه في توأطئه  
مع الحركة الصهيونية تمهيداً  
لاتخاذ فلسطين وطناً قومياً لليهود  
وهي ما زالت تحت الحكم العثماني  
مروراً بوعود بالسور والانتداب  
البريطاني وبما قدمت من جهود في  
النطاق الداخلي لتحقيق ذلك ثم

■ ديفاليرا : اصرار الشعب  
الايروندني على المطالبة بحق تقرير  
مصيره



■ الامم المتحدة : سيادة مبدا  
حق الشعوب في تقرير مصيرها



■ الرئيس الأمريكي ولسن  
والحلفاء لم يأبهوا بطلبات العرب  
ولم يقيموا وزناً لأرائهم



## القسم الاول

### مبدأ حق تقرير المصير



نبحث في حق تقرير المصير متناقلين في تعريفه المشتمل في اعراب الامة لتجديده مصيرها ثم نتابع تطوره من مجرد فكرة نظرية الى مبدأ وجد طريقه الى التطبيق تدريجياً، واصبح جزءاً من ميثاق الامم المتحدة وانتقل الى الوسائل التي تمارس فيه الامة لحقيق النتائج المترتبة على اقراره كأحد المبادئ الرئيسية في القانون الدولي الحديث يمارس للوصول الى حق تقرير المصير في الحياة العملية .

وتنطلب عدم الخلط بين المطالبة بحق تقرير المصير والمطالبة بالحري السياسية ، ذلك ان حق الشعب في تقرير مصيره يختلف عن حقه في الحرية السياسية ، لأن الحق لا يهدف بالضرورة الى قيام نظام ديمقراطي صحيح بل يهدف أساساً الى التحرر من التبعية الأجنبية وقد يكفي للتدليل على ذلك ان تشير الى الشعب الايرلندي - مثلاً - لم يكن ينظر الى الحرية السياسية عندما كانت تربطه وروابط الاتحاد بالملكة المتحدة الاخرى ، كما ان مطالبه القومية الانشائية لم تكن محل الاهتمام في العصور الحديثة حيث لم تكن الحكومة البريطانية تسخر رسماً في سبيل تحقيق رغباته في الإصلاح الاجتماعي أملاً في كسب وده . وبالرغم من كل ذلك فلم يمنع هذا من اصرار الشعب الايرلندي على المطالبة بحق تقرير المصير لأن هدفه الأساسي لم يكن الفوز بحكومة حسنة بل الفوز بحكومة قومية .

### تأريخ حق تقرير المصير

على الرغم من ان مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها قد وُجد متناشراً الى الحياة القانونية (١) فإن لاسلام والشرعة الإسلامية الفصح المساس في مجال الحقوق والحريات والمساواة ، لأن الامة حرة في وطنها الذي تعيش فيه لا تستعبد لامة اخرى ولو كانت اقوى او اعظم او اضعى فالذا اعتمدت امة على اخرى فسلبتها حريتها وكان ذلك عدواناً لا يبداهه عدوان . ولطما يوجب على الامة المتسدى على حريتها ان تعيد لدفع هذا الظلم بكل ما تمتلك من اذواح واموال وبكل امكانياتها القادرة على القتال (٢) .

لقد ظهرت فكرة تقرير المصير للامم ، بعد ذلك ، في مرحلة حركات التحرر الوطني والثورات ما بين القرنين السابع عشر والثامن عشر ؛ وتعتبر بداية فكرة تقرير المصير هذه ما وضعت العنصر بين اسبانيا وهولندا للفترة بين 1566-1609 والتي أدت لاستقلال هولندا عن سلطات اسبانيا المسيحية واقامت دولتها الوطنية .

والدعوت فكرة القومية والسيادة الوطنية في مرحلة الثورة الديمقراطية في فرنسا ، وفي فترة الحرب من أجل السيادة الوطنية في امريكا الشمالية ثم وجدت افكار تقرير المصير والسيادة الوطنية امكانيات القانوني في اعلان الاستقلال لولايات المتحدة الأمريكية عام 1776 ، والذي نص على : " . . . في حالة تحول أي شكل للحكم الى الاستبداد فان للشعب مطلق الحق ان يغير او يحفظ هذا الحكم ويشير حكماً جديدهم " .

### اولاً - تعريف حق تقرير المصير

ان تحديد مفهوم حق تقرير المصير طبقاً لقواعد القانون الدولي الحديث يشتمل بانه بالحق المطلق للامم للتصير بحرية عن اذنها ورغبتها في تقرير مصيرها وتحديد مستقبلها السياسي والاقتصادي .

فحق تقرير المصير هو حق الامة الطبيعي في اختيار السلطة التي تمنع لها السيادة . ويلاحظ ان هناك صورتين لحق تقرير المصير : تحكم احداهما قواعد القانون الداخلي متمثلة بحق الامة في اختيار شكل الحكم الذي يلائمها ويختلف تطبيق هذا المبدأ باختلاف النظم الدستورية ، ولكنه يفترض بالضرورة قيام هيئات تمثيلية ونظام للتصويت العام وتوضع الصورة الثانية لقواعد القانون الدولي وتظهر بمظهرين ، هما :

**المظهر الاول** - يشتمل في حق الشعب بان لا يكون محل المبادلة او التنازل بغير اذاته ، أي حق الشعب في الاستقلال .

**المظهر الثاني** - يشتمل في حق الشعب في الانفصال أي حقه في الانفصال عن الدولة التي يتبعها ، أما للانضمام في دولة اخرى او الاتحاد معها او لتكوين دولة مستقلة (٣) .

لذلك ، يستأثر مبدأ حق تقرير الشعوب لمصيرها القومي ، بالمصير التقدمي بانه مبدأ طبيعي لا يقبل الجدل ، وانه حق من الحقوق المسلمة للشعوب في ارض الأيابه والأجداد ، وان اغفل احترامه في العمل ، وقد اصبح هذا الحق مفهوماً جوهرياً من مذاهب السياسات الحديثة . فالكل يعترف به من الناحية النظرية وينحصر الخلاف بشانه في وسائل تنظيمية وشروط صلاسته من الناحية العملية .



ويستنتج من هذا انه قد اعطي للشعب الحق في الانتفاضة والثورة... وان هذا الحق اصبح كاساسا للشعب الأمريكية في ثورتها وانفصالها عن المملكة المتحدة أو تكوين دولها الوطنية .

وثبت حق تقرير المصير بشكل أكثر صراحة ووضوحا في تشريعات الثورة الفرنسية حيث تمهنت بتقديم المونة المسلحة للشعب الراقية في ممارسة حقها في تقرير مصيرها بالطرق الديمقراطية(٤) . يضاف الى ذلك ان الثورة الفرنسية قد نبئت فكرة تقرير المصير والسيادة الوطنية في صلب القانون الدولي الصادر في 23/4/1795 حيث نص على :

«ان للشعب السيادة والاستقلال في علاقاتها الواحدة الأخرى بغض النظر عن عدد سكان هذه الشعوب ومساحة الاقليم ، وان ليس لأي شعب الحق بالتدخل في شؤون حكم الآخرين ، وان كل شعب هو صاحب الحق والسيادة على اقليمه»(٥) .

**لقد ساعدت الثورتان الأمريكية والألمانية والفرنسية وتشريعاتها على تثبيت وتأكيد حق تقرير المصير للشعب والامم وما صاحب ذلك من انتشار لهذا المبدأ في أوروبا في القرن التاسع عشر ، ولكن بالرغم من ذلك فقد بقي هذا المبدأ بعيدا عن الاعتراف به كميلا قانوني ودولي ثابت وملزم ، اي انه لم يثبت كميلا عام في قواعد القانون الدولي والسائدة في ذلك الوقت .**

وفي ظل المنافسة الاستعمارية التي انتشرت مع بداية القرن العشرين، ولتأثر الحرب العالمية الأولى لوحت بعض الدول بمبدأ حق تقرير المصير للشعب ، لذا وقد وجه الرئيس الأمريكي ولسن في عام 1917 خطابا قال فيه انه :

«لا يصح أن تكرم أمة أخرى على اتباع سياستها ، وانما يجب أن يترك لكل شعب الحق في أن يقرر سياسته ويرسم الطريق الذي يراه كقبلا بأن يقوده الى التقدم دون أن يكون عرضة بسبب ذلك لأي حرج أو تهديد أو ارهاب وبدون أن تكون ثمة أية تفرقة بين شعب ضعيف وشعب قوي»(٥) .

وساعدت حكومات الحلفاء بالاحتفاء حذو الرئيس الأمريكي ولسن وأعلنت الواحدة بعد الأخرى تأييدها لحق تقرير المصير وتمسكها باحترامه»(٦) .

لناظ، وبالرغم من هذه التأكيدات ، ان مواقف الدول الاستعمارية قد اتسمت بعمق الجدية والواقعية تجاه حق تقرير المصير في أثناء وبعد الحرب العالمية الأولى حيث اتفقت تلك الدول على اقتسام أملاك الإمبراطورية العثمانية بمعاهدات سرية عقدت بينها وبفرض نظام الانتداب الذي نبئت المادة 22 من ميثاق عصبة الأمم(٧) وتثبيتها حق تقرير المصير بإرادة الدول الاستعمارية ومنعت ممارسة هذا الحق عن طريق استخدام الثورة المسلحة وقهرته على المهددات الدستورية ، ، وطهر في الحياة العملية ان نظام الانتداب انما هو شكل مقنع من أشكال السيطرة الاستعمارية ويتناقض تماما مع حق تقرير المصير للشعب .

واحتل مبدأ حق تقرير المصير أثناء الحرب العالمية الثانية دوره

الكبير في مفاوضات الحلفاء» الى أن تم الاعتراف التام وثبت في ميثاق الأمم المتحدة حيث سجل اعترافه بهذا الحق عندما أوضح مقاصد هيئة الأمم المتحدة ومبادئها حيث يتطلب ، في نطاق التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي ، سيادة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها(١٠) .

وقدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي – التابع للمنظمة الدولية – بوجوب ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية(١١) تشكيل لجنة لحقوق الانسان مهمتها تقديم مقترحات وتوصيات بشأن اصدار اعلان دولي لحقوق الانسان ، وتم فعلا في 10/12/1948 موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع اعلان دولي لحقوق الانسان وتوالت ، بعد ذلك ، المحاولات لتوسيع مجال الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير في محاولات متعددة(١2) .

**ومما لا شك فيه ان تأييد الشعوب العالمي لحق تقرير المصير القومي باعتباره حقا طبيعيا أخذ طريقه الى مكان مرموق في القانون الوضعي(١3) .**

**ان حقيقة تثبيت حق تقرير المصير في أكثر من مادة من مواد ميثاق الأمم المتحدة ، ومن ثم تأكيد هذا المبدأ في عدد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة له أهمية كبرى في الحياة الدولية لو ان هذا وجد طريقه الى التطبيق الواقعي .**

ويعتبر ميثاق الأمم المتحدة من أهم وثائق القانون الدولي الحديث ، لا بل يعتبر الوثيقة الأساسية فيه ، ولذا فان ادراج مبدأ تقرير المصير للشعب في هذا الميثاق يعني تحول هذا المبدأ الى مبدأ اساسي وعام من مبادئ القانون الدولي معترف به وملزم لكافة الدول . وأن الاعتراف الدولي بمبدأ تقرير المصير له أهمية كبرى بالنسبة للشعب المضطهد والمكافح ضد الاستعمار ومن أجل التطبيق العملي لحقها المعترف به في تقرير المصير والاستقلال ، وذلك لأن تثبيتها في الميثاق يقدم القاعدة والاساس القانوني والدولي لكفاح هذه الشعوب لتنفيذ حقها هذا بكافة السبل والوسائل .

## ثالثا - وسائل حق تقرير المصير

كيف تمارس الإرادة الشعبية في تقرير مصيرها وما هي وسائل اعراضها عن ارادتها لتحقيق النتائج المترتبة على اقرار مبدأ تقرير المصير كأحد المبادئ الرئيسية للقانون الدولي الحديث المتشكلة بالاعتراف بشرعية وقانونية كافة الأساليب والوسائل التي تقود نحو انجاز حق تقرير المصير في الحياة العملية .

### الوسيلة الأولى - الاستفتاء العام

يعتبر الاستفتاء العام الطريقة المثلى والديمقراطية الصحيحة لكشف الإرادة الشعبية في سبيل تحقيق وتقرير المصير القومي .

وتجسد العرف الدولي المعاصر الى احاطة الاستفتاء بالضمانات  
الكفيلة لتناك من حريته وسلامته ، وهي :

1- أن يكون التصويت سرىا ، وليس علنيا وبعيدا عن  
أي ضغط أو تزوير .

2- أن يجري تحت رقابة دولية محايدة كان تتولاها  
لجنة دولية تتوافر فيها كل ضمانات الحياد .

3- الاستعانة بقوات دولية لمراقبة اللجنة في اداءها  
لمهمتها لضمان حيادية التصويت والمحافظة على  
الامن العام .

4- الاستفتاء يجب أن يكون تحت الشرايف :

1 - دولة محايدة .

بد ضمانت من المراقبين الخارجيين .

جد منظمة الأمم المتحدة(19) .

ويكمن اعتبار أصعب مثل لطريقة الاستفتاء العام وسيلة من وسائل  
تقرير المصير، ما قرره الشعب الجزائري في يوم 4 نونور (يوليو) 1962 من  
الاستقلال عن فرنسا بعد دخولها مع زعماء جبهة التحرير الجزائرية في  
مفاوضات أدت الى عقد مساعدة في 19/3/1962 التي اعترفت للشعب  
الجزائري بممارسة حقه في تقرير مصيره ، بعد حرب شعبية دامت حوالي  
ثمان سنوات ، لمارسه عن طريق الاستفتاء العام(18) .

### الوسيلة الثانية - قرار هيئة ممثلة للشعب

الحقيقة ان المستعمرات التي تحكم بشكل مباشر من قبل المستعمر  
تكون امام صعوبة تطبيق هذه الوسيلة في تحقيق المصير . اذ الخطوة  
الأولى الواجبة في هذا الصدد هو اقامة مجلس وطني أو هيئة وطنية  
مختلجة بموجب انتخابات حرة شاملة والتصويت السري المباشر . ولذا  
فان اقامة هذا المجلس أو تلك الهيئة الشعبية - والتي تعبر خطوة الى  
الامام نحو تحقيق حق تقرير المصير - لا يأتي الا نتيجة كفاح والنضال  
العائبي والشهيد وانتماء حركات التحرور الوطني ضد الاستعمار  
الاستعماري من أجل تقرير المصير والاستقلال .

ويعتبر استقلال السودان في 1/1/1968 مثلا حيا لتقرير المصير  
عن طريق مجلس وطني أو هيئة ممثلة للشعب حيث تقرر في 12 شباط  
(فبراير) 1963 توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا لانهاء الحكم الثنائي على  
السودان وحدد الاتفاق لذلك فترة انتقالية لا تتجاوز الثلاث سنوات يقرر  
خلالها الشعب السوداني مصيره وذلك من خلال هيئة وطنية أو جمعية  
مستقلة للشعب لتتخب لهذا الغرض(18) . وبالمعمل تم انتخاب مجلس وطني  
مستقل للشعب في أواخر عام 1963 ومارس هذا المجلس ، باقتضاه الهيئة  
في السودان في أواخر عام 1963 ، هذه الوسيلة وقررت  
السياسية الرسمية الممنحة للشعب السوداني ، هذه الوسيلة وقررت  
بالاجماع اعلان استقلال السودان في يوم 19/12/1960(17) . وكذلك يقرر  
المجلس الوطني السوداني في آذار (مارس) 1960 من استقلال عن المجموعة  
الفرنسية وانصلت موريتانيا في 28 تشرين ثاني (نوفمبر) 1960(18) .



الثورة الفرنسية تعهدت بتقديم العونة المسلحة للشعب الراقية  
في ممارسة حقه في تقرير مصيره

## الوسيلة الثانية - الكفاح المسلح (19)

يعتمد على كثير من الدول التي ابتدت باستمرار ممارسة حقها في تقرير المصير ، عن طريق الاستفتاء العام مباشرة أو بواسطة مجلس أو هيئة مثله للشعب ، لأن المستعمر يحاول التمسك والتصلب من الاعتراف بحق الشعب في تقرير مصيره فيكون هذا الشعب أمام الأمر الواقع في حمل السلاح والقائمة ضد الحكومة القائمة من ذلك مما خاضته جبهة التحرير الجزائرية (20) ، وجبهة التحرير الفيتنامية (21) ، وما تمارسه جبهة التحرير الاثريوية (22) ، وجبهة التحرير الفلسطينية

إن اضطراب الدول الاستعمارية لموافقة الشكلية على تثبيت مبدأ حق تقرير المصير في ميثاق الأمم المتحدة قد جاء نتيجة تعامل قوى التحرر وانتعاشها بعد اندحار الفاشية في نهاية الحرب العالمية الثانية ، ولذا فليس من المستغرب أن نجد الدول الاستعمارية تعود وتشكك ، بعد ذلك ، بشرعية وقانونية هذا المبدأ في المجال الدولي ، لا بل وتقدم على خرقه بشدة ، وذلك بوضعها كافة العراقيل التي تحول دون تطبيقه في الواقع العملي ومقاومتها بالبيديد والنار للشعوب المستعمرة والتابعة المطالبة بحقوقها .

إن حقيقة موقف الدول الاستعمارية من حق تقرير المصير للشعوب (24) واستحالة تصور موافقة هذه الدول برغبةها في التخلي عن سيطرتها الاستعمارية قد وضع الشعوب المضطهدة أمام موقف واحد وهو تصعيد كفاحها الوطني وتنويعه لغرض حقها هذا وإرغام المستعمرين على الרוخوع للأمر الواقع ، ولنا في تطبيقات حركة التحرر الوطني وممارستها العملية الدليل على ذلك حيث اذعم نمو وتصاعد هذه الحركة في جملة من اقاليم الدول الاستعمارية على الروخوع والاستجابة لتطبيق حق تقرير المصير ومنع الاستقلال لتلك البلدان ، وكان ذلك بدرجات متفاوتة لوجود الارتباط مع جملة عوامل ظروف ، فنجده ، مثلا ، استجابة مبكرة من قبل بعض الدول الاستعمارية وذلك لتجنب مجابهة الكفاح الوطني المسلح الذي يكاد ينفجر من جراء السيطرة الاستعمارية ، كما هو واضح من تجربة حركات التحرر الوطني بالسلاح وقد يطول ذلك لمدة سنوات ، ولكن النتيجة هي واحدة وهي اضطرابهم في النهاية للروخوع لإرادة الشعوب كما حدث في الجزائر والجنوب العربي وفيستنام ..... الخ .

هذا ، ولقد جات مبادئ ، واحكام القانون الدولي وتطبيقاته في الأساس لتتصير الشعوب المستعبدة في كفاحها العادل من أجل تحريرها وتخلل وتدبر كافة موارف واعمال الدول الاستعمارية المرغلة لتطبيق حق تقرير المصير للشعوب في الحسبة العملية ، وإن حرب التحرير الوطنية التي تخوضها الشعوب المستعبدة لأجل اعادة حريتها وتقرير مصيرها بنفسها هي حرب عادلة وشريفة ومن وجهة نظر القانون الدولي الحديث وذلك بغض النظر عن الجهة التي تبدأ هذه الحرب ، أن من يبدأ في اشعال حرب التحرير الوطنية في الاقطار المضطهدة لا اهمية له لتحديد من هو المعتدي من وجهة نظر القانون الدولي العاصم ، وذلك لأن حالة التجمية والاحتلال الواقع في هذه البلدان قد جات نتيجة عنوان استعماري سابق (25) .

ولذا فإن الكفاح المسلح لشعوب الاقطار التي وقعت تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية يعتبر بمثابة الرد الشرعي لقائمة الاحتلال والعدوان الذي كلفته احكام القانون الدولي وعلى وجه التحديد المادة العاشرة والخمسون من ميثاق الأمم التي اكدت حق الدفاع ضد أي عمل من أعمال العدوان (26) .

## القسم الثاني

### قضية فلسطين وحق تقرير المصير

إن ظهور الثورة الفلسطينية يعتبر أهم دعائم الاستراتيجية العربية الحديثة لاسترجاع الأرض المنصبة فلسطين من الاستعمار الصهيونية . لقد حاول الاستعمار أن يطمس معالم مقاومة الشعب الفلسطيني وصورة امام الرأي العام العالمي بالتجارة بأرضه ووطنه ووجوده غير أن تتابع الحوادث التي واكبت ظهور الحركة الصهيونية العالمية ودعوتها لانشاء وطن قومي للصهاينة بتأييد ودعم مستمر من الاستعمار في جميع المجالات ، قد اثبتت مدى اسراره العنيد في التمسك بأرضه والوفاء لها رغم كل القوى المعادية وشراستها (27) .

وعارض الشعب الفلسطيني الفكرة الصهيونية واعد بالفور (28) ، لأن فلسطين لم تكن يوما من الأيام بريطانية حتى تتصرف بها وكأنها ملكا لها ، بل كانت أرضا عربية في قديم التاريخ وحديثه ، والعرب وحدهم الذين انتزعوها من الحكم العثماني . وإن وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية لا يعني أن تمتلك بريطانيا حق التصرف بفلسطين وبارادة شعب فلسطين دون الرجوع الى هذا الشعب وأخذ رأيه ورغبته في الحياة الحرة الكريمة والسيادة في أرضه وطموحه في الاستقلال والائتفاء مع اقاليم الوطن العربي من وحدة الهدف والمصير .

### الشعب الفلسطيني والانتداب

اولا -

#### البريطاني على فلسطين

تجاهل الإنكليز والحلفاء جميع العود المتوقعة للعرب عند بحث مصير اقاليم الامبراطورية العثمانية ، وانتهكوا المبادئ الديمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها ، وراحوا ينفذون السياسة الاستعمارية المبنية ضد مصالح العرب والغرض حقيقة سياستهم ولتضليل الرأي العام العالمي ابتدعوا كلمة « الانتداب » ورفضوا الانتداب البريطاني على فلسطين رغم ارادة اهلها ، وقرروا اذماج تصريح بالفور في صك الانتداب الذي وضعمو لفلسطين بالاشتراك مع زعماء المنظمات الصهيونية .

ورفض عرب فلسطين قبول الانتداب وسياسة انشاء وطن قومي يهودي ، وتسلخوا بحقهم في تقرير مصيرهم ، واعلنوا موقفهم هذا بصراحة واجماع في لجنة الاستفتاء ، لجنة كنج كنج من سنة 1919 ، التي اوفدتها

الرئيس الأمريكي ولسن ودعت اللجنة تقريرها له مبينة فيه رأي عرب فلسطين<sup>(28)</sup> . ولكن الرئيس الأمريكي والحلفاء لم يأجرو مطالب العرب ولم يقبوا وزناً لأرائهم .

وعكسًا تلقى الإنكليز وتوهمهم ولم يلبوا بعهودهم التي نادوا بها ، خلال الحرب العالمية الأولى وفي مقدمتها مبدأ حق تقرير مصيرها . اندفع الشعب العربي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال البريطاني ، بعد أن اقتضت خطوط المؤامرة على الأمة العربية منتنة بالسيادة لإنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين<sup>(29)</sup> .

لذلك فقد وقعت أول انتفاضة عربية في فلسطين عام 1920<sup>(30)</sup> ، وتوالت الانتفاضات الشعبية في عام 1921 و 1925 اثر محاولات الصهاينة احتلال المسجد البراق عام 1929 اثر محاولات الصهاينة احتلال المسجد الأقصى وفقد الشيخ عز الدين القسام في عام 1935 الجماهير في معركة تطرد المستعمرين الإنكليز عن فلسطين ونجح الأمة وطن قومي لليهود<sup>(31)</sup> .

وتوالت الثورة العربية في فلسطين واستمرت المقاومة العسرية بالكفاح المسلح وسيلة حتى لمراسلة حق تقرير المصير الذي حرمت منه بريطانيا تعهدا لتسليم البلاد للصهيونية وأثناء ذلك وكما نلّم الوقت تلعبا بريطانيا التي تالفت لجنة لتتحقق لا تقوم الا بتخدير الأضباب وهدنة العرب<sup>(32)</sup> . ثم تصدر ما يسمى بالكتاب الأبيض<sup>(33)</sup> ، وكانت حكومة الانتداب تتعاطى الثورة العارمة في فلسطين ، بالإضافة إلى ما عكسهم بالجدات العسكرية الهجزة باحث انواع الأسلحة بقودعا اعظم قادتها العسكريين<sup>(34)</sup> .



### التعب الفلسطيني وأعلان ثانياً - البيان الصهيوني

بانهاء الحرب العالمية الثانية وب النشاط الصهيوني في اوسع نطاق . فقد استغل اليهود الحرب لتسويق العسكري وللحصول على السلاح الذي استخدموه باعمال السبغ والتخريب وحتى قتل الجنود الإنكليز<sup>(35)</sup> . لقد كان بإمكان بريطانيا السيطرة على الموقف ولكنها امتعت ترك الأوساط تتعمق لكي تظهر نفسها بغير الماخر عن حل التسكينة ولنظير تعرض الموضع على الأمم المتحدة لتشكل أمر حلقه من حفات المؤامرة على الأرض المقدسة<sup>(36)</sup> .

لذا فقد تقدمت بريطانيا بمذكرة الى الامم العام للامم المتحدة في 29/4/1947<sup>(37)</sup> ، طلبت فيها امتاح مسألة فلسطين في جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية وبنها الى عقد دورة استثنائية لتشكل لجنة خاصة لتتظر في قضية فلسطين وبعلا التحدث الثورة في 29/4/1947 وفردت تشكل اللجنة الخاصة بفلسطين<sup>(38)</sup> . بعد أن رفضت الترحا فتمت الدول العربية الخمس العتلة في الامم المتحدة انه (هي :

من نضال عرب فلسطين ضد الانتداب البريطاني ضد المطامع الصهيونية

**العراق ومصر والسعودية وسوريا ولبنان) طلبت فيه إلغاء الانتداب وإعلان فلسطين دولة مستقلة واحدة فيها حكومة ائتلافية للعرب واليهود \***

لقد أيد أعضاء اللجنة الخاصة بفلسطين (لجنة إنسكوب) إنهاء الانتداب على فلسطين ، ولكنهم اختلفوا في المقترحات التي قدموها حول المستقبل السياسي للبلاد :

1- اقترحت اكثرية اللجنة تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية مع تدويل القدس وايجاد وحدة اقتصادية بين هذه الأجزاء الثلاثة .

2- اقترحت الاقلية إنشاء دولة اتحادية فلسطينية بين العرب واليهود .

يلاحظ ان دول الكتلة الغربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة (الممثلين باللجنة الخاصة بفلسطين وهم الذين يشكلون اقلية اعضائها سبعة من احد عشر ممثلا) قد تبنت قرار تقسيم فلسطين بين العرب واليهود مع تدويل القدس . هذا وقد ايدت بريطانيا هذا الاقتراح في بيان صادر فيه : وان مشروع التقسيم الذي اوصت به اللجنة يمثل افضل حل لهذه المشكلة .

ولكي تتحقق الصهيونية حلمها في فلسطين فقد بذلت جهودا كبيرة لاقرار مشروع تقسيم فلسطين عن طريق الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وبالرغم من كل ذلك فلم يفض مشروع التقسيم بالجولة الاولى الا باغلبية صورية وتاجت الجلسة الختامية للتصويت على المشروع 48 ساعة وتم في خلال تلك الساعات بذل جهود ضخمة من الصهاينة وحلفائهم ساعدت على اقرار مشروع التقسيم باغلبية 33 صوتا ضد 13 صوتا (29/8) .

لقد انتزعت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار التقسيم هذا لصالح الصهيونية وبذلت الجهود الكبيرة في سبيل الحصول على الاغلبية المطلوبة، ولكن هذا القرار رفضه عرب فلسطين ، وهم يشكلون اكثرية السكان بالرغم من فسح المجال امام الهجرة الصهيونية الى فلسطين(40) .

حاولت الجمعية العامة للأمم المتحدة تنفيذ قرار التقسيم وشكلت لذلك لجنة خماسية لم تستطع التغلب على فلسطين في الظروف المضطربة التي كانت سائدة بسبب الاشتباكات الدموية فيها فتقدمت اللجنة بدعوة مجلس الأمن لتقديم القوة اللازمة لوضع قرار التقسيم موضع التنفيذ .

لقد رفض مجلس الأمن تقديم العونة اللازمة لفرض قرار التوصية بالتقسيم على العرب بالقرعة وقرر توصية من الأعضاء الخمسة الدائمين فيه ان يدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عقد اجتماع آخر للنظر في مستقبل فلسطين .

وفي هذه الأثناء نجد ان الصهيونية في اوائل عام 1948 تصمم على ان تقوم فوراً دولة يهودية منظمة طيفا لقرار التقسيم ووجهت المنظمة الصهيونية العالمية نداءا الى امم العالم اجمع تستدر عطفها وتعترف (لإسرائيل) بعقها في تأمين سلامتها(41) .

وانتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا في 17/4/1948 لدعوة

جميع المنظمات والأشخاص في فلسطين الى وقف أعمال العنف والإرهاب والتدمير والحبولة دون وصول مسلحين او قوات غير نظامية الى البلاد ووقف استيراد الأسلحة والتوقف عن أي نشاط سياسي حتى تتم إعادة النظر في مستقبل البلاد السياسي(42) .

وبالرغم من هذا الموقف الواضح من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ودعوتها الصريحة الى وقف أي نشاط سياسي ، نجد الصهيونية تستعد لكي تغلف بريطانيا في فلسطين والتي أعلنت في 13/5/1948 انها ستسهي اقتناها على فلسطين في الساعة صفر من يوم 15/5/1948 بعد ان مكنت الصهاينة من احتلال معظم المدن في فلسطين ومساحات شاسعة من اراضيها زافد كثيرا عن الأراضي المخصصة لليهود وفق قرار التقسيم ، وأعلن اليهود قيام دولتهم وسارعت الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية الى الاعتراف بها فور اعلانها ثم تبعتهما دول أخرى .

ونظرا لاستمرار الإرهاب والاعتداء الصهيوني ضد عرب فلسطين وطردهم بالقرعة من ديارهم دخلت الجيوش العربية النظامية أراضي فلسطين لإعادة السلام اليها واقتاد العرب من الاعتداءات الصهيونية منسحب فلان كاد يقضي على الكيان الصهيوني فتدخل مجلس الأمن بتوجيه من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا يوم 22 أيار (مايو) 1948 وطلب من الحكومات ذات الشأن بالنزاع ايقاف إطلاق النار في غضون ست وثلاثين ساعة . وفي يوم 29 أيار (مايو) ، دعا مجلس الأمن الى هدنة لمدة اربعة أسابيع وتتفق الحكومات في أثناءها عن ان تدخل في بلاءها رجالا في السن العسكرية او عتادا حربيا . وقام الكونوت برنادوت وسيط الامم المتحدة بترتيب الهدنة لمدة شهر ابتداء من 11 حزيران (يونيو) 1948 .

ودامت الهدنة الى السابع من تموز (يوليو) 1948 حيث استؤنفت الحرب ، واحتل الصهاينة لا الأراضي التي اقتطعت للدولة اليهودية بموجب قرار التقسيم في الأجزاء الشمالية والوسطى من البلاد فحسب ، بل استولوا كذلك على بعض الأراضي التي كانت مخصصة للدولة العربية بموجب قرار التقسيم . وتدخل مجلس الأمن مرة أخرى في 15 تموز (يوليو) 1948 وطلب ايقاف الأعمال العسكرية بقيادة الهدنة في 18 تموز 1948 ، دون ان تقيد هذه المرة بزمن معين . وجاء في قرار مجلس الأمن ان الهدنة ستبقى سارية الى ان يتم اجراء تسوية سلمية بالنسبة لوضع في المستقبل وطلب وسيط الامم المتحدة الكونوت برنادوت بالاشرف على تنفيذ الهدنة(43) .

سعى وسيط الامم المتحدة برنادوت لحل المشكلة الفلسطينية واستنطق الخطط اليهودية وقدم بعض مقترحات لمجلس الأمن بصدد حل المشكلة اعتبرها اليهود مفارقة لطامعهم وسياسة الأمر الواقع التي ساروا عليها فقتل في 17 ايلول (سبتمبر) 1948 بأيدي الارهابيين اليهود(44) .

هكذا زرع هذا الجسم الغربي في المنطقة العربية باصهار بريطانيا وعد بالفور (الباطل) وسعيا بكل وسيلة لتطبيقه وتفيله وبصورة جديدة بعيدة عن مقوماتها وأسبابها ، وإصدار قرار الجمعية العامة للأمم

التحفة (الباطل) أيضا في محاولة لتنتصل من الاتم وتلبس الجمعية العامة للأمم المتحدة ردا، الجريمة التكرار، ولتكتشف دور الولايات المتحدة الأمريكية وتشركها في إغامة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين العربية متجاهلة تعهداتها بموجب صك الإنتداب بفلسطين بالأخذ بيد الشعب العربي في فلسطين الضعيف نحو التلقيم حتى يصل إلى قابليته إلى حكم نفسه بنفسه ويفرر مصيره على أرضه بالاستقلال .

## ثالثا - الشعب الفلسطيني والكفاح المسلح

تدهورت الأحوال الاقتصادية للشعب الفلسطيني نتيجة قيام الكيان الصهيوني عام 1948 وقد وحدته الاجتماعية والسياسية فعاش في ظل الفقر والمرض وأصبح مفكك الصلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والعلاقات الانسانية مع الشعوب الأخرى وتوطدت الرواية عليه من الدول العربية وكادت قضية فلسطين تفقد أبعادها الشعبية الواحدة وتزمت القضية لكل إلى قضايا فرعية كالترسيم والإسكان والتعويض وقضية اللاجئين التي تولت وكالة الغوث مسؤولية إعادتهم .

وأثناء هذه الظروف وبمن خلالها كانت الطلائع الفلسطينية الثورة الناشئة تكافح كفاحا سياسيا مبرها في محاولاتها لتتوجه بالحركة حيث ولدت فكرة انشاء حركة وطنية فلسطينية مسلحة وتكونت القومية العربية نحو فلسطين ، وعلى أساس جديدة ، ومن مطلق جديد مجموعات عسكرية مدربة من الشباب الفلسطيني بهدف تحرير البلاد واستمرت هذه الفترة حتى حدث العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 فنشأت في قطاع غزة حركة مقاومة شعبية مسلحة تحولت إلى حركة ثورة شاملة تغطي الأرض الفلسطينية بأسرها وبغير تامة ولا موجهة ولا خاضعة وانشرت هذه الدعوة لانشاء هذه الحركة الفلسطينية في معظم أنحاء الوطن العربي .

وتعمقت الحركة الفلسطينية وانتشرت اثر نجاح الثورة الجزائرية عام 1962 وتضمد العمل الفلسطيني وتجمد بشكل مؤسسات ثورية مسلحة أخذت تعد للعمليات الثورية المسلح .

وخلال ذلك حرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره بنفسه، وبدا أن سرعة الأحداث أدت إلى خروج هذا الشعب من بلاده ليعيش متفردا، كل ذلك يعطي الحق، كل الحق، لهذا الشعب لأن يعبر، وفي كل وقت عن حقه التبرعي في تقرير مصيره بكافة الأساليب وحيث أن الواقع الصعب الذي وضعه أمامه الكيان الصهيوني فلم يبق إلا الكفاح المسلح وأن هذا الطريق هو آخر وسيلة للدفاع عن الوجود الفلسطيني خشيعة ضياعه كما ضاعت بعض الشعوب انصهرت بشعوب أخرى كالسكان الأصليين في الولايات المتحدة الأمريكية عندما استوطنها الأوربيون(48) .

لقد صمم الشعب العربي الفلسطيني طيلة فترات الضياع، ولن يلقى

سلاحه إلا بعد أن تجرد وطنه خاصة وأنه نظم صفوفه وأبرز كيانه في منظمة التحرير الفلسطينية التي نشأت عام 1964 ، ويوضع ميثاقها الوطني الفلسطيني أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ممثلة لسوى الثورة الفلسطينية وهي مسؤولة عن حركة الشعب العربي الفلسطيني في تضالها من أجل استرداد وطنه وتحريره والعودة إليه وممارسة حق تقرير مصيره فيه في جميع المبادئ المتكررة والسياسية والمالية وسائر ما تتطلبه قضية فلسطين على الصعيدين العربي والدولي (المادة السادسة والعشرون) .

هذا ، وإن الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق التبرعي في وطنه ويفرر مصيره بعد أن يتم تحرير وطنه وفق مشيئته ورضى إرادته واختياره (المادة الثالثة) ، ويعتبر الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ، وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ، وبأنه الشعب الفلسطيني تصببه المطلق وبزومه لتحرير وطنه والعودة إليه ومن حقه في الحياطة الطبيعية وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه (المادة التاسعة) .

وتعتبر الوحدة العربية وتحرير فلسطين هدفين متكاملين يهيء الواحد منهما تحقيق الآخر ، والوحدة العربية تؤدي إلى تحرير فلسطين ، وتحرير فلسطين يؤدي إلى الوحدة العربية والفعل لها ميزان حسا إلى جنب (المادة الثالثة عشر) . وتحرير فلسطين من ناحية أساسية - يعيد إلى الإنسان الفلسطيني كرامته ويزو حرته ، لذلك فإن الشعب العربي الفلسطيني يتطلع إلى دعم الوصين بكرامة الإنسان وحرته في العالم (المادة السابعة عشر) وتحرير فلسطين من ناحية دولية، هو عمل دفاعي تقتضيه ضرورات الدفاع عن النفس، ومن أجل ذلك فإن الشعب الفلسطيني الرائب في مصالفة جميع الشعوب يتطلع إلى تأييد الدول الحية للحرية والعدل والسلام لإعادة الأوضاع الطبيعية إلى فلسطين وإقرار الأمن والسلام في ربوعها ، وتمكين أهلها من ممارسة السيادة الوطنية والحرة والقومية (المادة الثامنة عشر) .

ولا ينسى البثاق الوطني الفلسطيني بأن تقسيم فلسطين الذي جرى عام 1947 وقيام (إسرائيل) باطل من أساسه مهما طال عليه الزمن لغاياته لإرادة الشعب الفلسطيني وحسنه الطبيعي في وطنه ومماقتته للسادتي التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة في ضمها حتى تقرير المصير (المادة التاسعة عشر) ، وهو لايسى ، أيضا - وعد بالمرء الضعيف (المادة الثامنة عشر) وما ترتب عليها وإن تدعى التفاوض وصك الإنتداب باعتبارها باطلين ولا ترتب عليها وإن تدعى التنازل التاريخي أو الرضحي بين اليهود وفلسطين لا تنقح مع حقائق التاريخ ولا مع عموام الدولة في مفهومها الصحيح . وإن اليهودية وضعها دنيا ولا مع عموام الدولة ذات وجود مستقل ، وكذلك فإن اليهود ليسوا سماويا ليست لهم خصومة المستقلة - وإنما هم مواطنون في الدول التي تسبها وبدا أن خصومة المستقلة - لذلك فالشعب العربي الفلسطيني ينتدون إليها (المادة العشرين) - لذلك فالشعب العربي الفلسطيني معمرًا من ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة لا يرفع كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا ويرفض التساير الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية أو تدويلها (المادة الحادية والعشرون)(49) .

وبالرغم مما تعرضت له الثورة الفلسطينية من محاولات فرض الحلول الاستسلامية على الأمة العربية واصفية فقستها العاقبة بنشر قرارات الأمم المتحدة رقم 242 و



338 فان هذه الثورة يحدها الأمل في ايقاض الضمير العالمي والجمعية العامة للأمم المتحدة التي ناشدها السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في خطابه التاريخي يوم 13/11/1974 الوفوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حق تقرير المصير ومساعده في العودة الى وطنه من المنفى الذي أرغم عليه ارغاما فرسته قوة السلاح والقنبان والغمس - وبذلك يستطيع الشعب الفلسطيني استعادة اماكنه وارضه - ثم الحياة في وطنه الذي سيمكث عندئذ كل مقومات الامة - ويمكن في ظل هذه الظروف وحدها ان تكرر القدرات الفلسطينية الخلاقة جهودها لغدمة البشرية وعندئذ فقط يمكن للقدس ان تستعيد دورها التاريخي كاسمى بقعة للسلام لسائر الاديان .

وأكد السيد ياسر عرفات ، أيضا ، انه جاء الى الامم المتحدة حاملا عمن زيتون في يد وفي اليد الأخرى يحمل سلاحا مناضلا من أجل الحرية، وناشد الامم المتحدة ألا تدع عمن الزيتون يسقط من يده(47) .

واستطاعت الدول المحبة للسلام والمناصرة للعدالة الانسانية ان تصدر قرارا من الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وبالغلبة 89 صوتا ومعارضة (8) اصوات تمثل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والدول السانرة في ركايبها (وهي بوليفيا وكوستاريكا وإسبندة وتيكارجوا وشيلي والتروبيج) ، يقضي هذا القرار بان الجمعية العامة بعد ان نظرت المسألة الفلسطينية ، وبعد ان استمعت الى بيانات منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلة للشعب الفلسطيني وبعد ان استمعت أيضا الى بيانات أخرى القيت خلال المناقشة ، تعرب عن قلقها البالغ لأنه لم يتم بعد التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين وتعترف أيضا بأن :

لشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره طبقا لميثاق الامم المتحدة وتعرب عن قلقها البالغ لأن الشعب الفلسطيني قد حرم من ممارسة حقوقه المشروعة وخاصة حقه في تقرير المصير .

وفي ضوء اهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة

تؤكد من جديد قراراتها السابقة التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

- 1- تؤكد الجمعية العامة من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين بما فيها :
  - 1 - الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي .
  - 2- تأكيد من جديد أيضا حق الفلسطينيين المشروع في العودة الى ديارهم واملاكهم التي اقتلعوا وطردوا منها وتدعو الى اعادتهم اليها .
  - 3- تؤكد ان الاحترام العام لتطبيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ضروري لحل المسألة الفلسطينية .

4- تعترف بان الشعب الفلسطيني طرف اساسي في اقامة سلام عادل ودايم في الشرق الأوسط .

5- كما تعترف بحق الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه بجميع الوسائل طبقا لاهداف ومبادئ الامم المتحدة .

6- تدعو جميع الدول والمنظمات الدولية لزيادة مساندها للشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل استعادة حقوقه طبقا لميثاق الامم المتحدة .

7- تطالب السكرتير العام للأمم المتحدة باجراء اتصالات مع منظمة تحرير فلسطين في كل المسائل المتعلقة بالمسألة الفلسطينية(48) . . . . الخ .

ودعت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بالغلبة 95 صوتا ومعارضة 17 صوتا (يمثل الولايات المتحدة الأمريكية والدول السانرة في ركايبها كالكيان الصهيوني) ، منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في جلساتها وفي أعمال الجمعية العمومية كمراتب وكذلك في كل المؤتمرات الدولية التي تعقد باشراف الجمعية العمومية او أجهزة الامم المتحدة الأخرى وطالبت الأمين العام اتخاذ كل الخطوات الضرورية لتنفيذ هذا القرار(49) .

## الخاتمة

هذا هو الشعب الفلسطيني وهذا هو المستعمر الذي خذعه وخان الأمانة والمهود وطن بكل أمانه القومية والمثل الانسانية ومهد لاستعمر آخر اشرس منه ليصب حقد على الشعب الفلسطيني بحجة تاريخية واهية ، ولكن هدفه تحقيق المطامع الاستعمارية الامبريالية بتقطيع اوصال الامة العربية ، لأن فلسطين حلقة الوصل بين شرق الوطن العربي وغربه ومهد له كل السبل حتى اذا حان القطار رحل بحجة عجزه عن الدفاع حتى عن نفسه حيث اقتلعت بعض العناصر الصهيونية الحوادث لتثبت ذلك وتساوع بريطانيا في تسليم عمسا القيادة الى الولايات المتحدة ولتجعل من الكيان الصهيوني الحصان الرابع في المنطقه العربية .

ولكن - بالرغم من كل ذلك - فالشعب العربي الفلسطيني بصموده وكفاحه يسعى الى التحرير والعودة من منفاه الى وطنه لهيب بكل حق بان يساند هذا الكفاح المسلح ويساعده - ماديا ومعنويا - لتحقيق اهدافه السامية وتمتعه بحقوقه المشروعة ومنها حق تقرير المصير ، الحق الذي انتزعت الشعوب بكفاحها المسلح كاضل وسيلة عند تغلر استفلال الوسائل الأخرى وهذا ما اعترفت به الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارات كثيرة اكدت فيها حق الشعب الفلسطيني في العودة وممارسة حقه في تقرير المصير بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية ممن الشريعة الواجب لهذا الشعب الذي سكايف حتى تتحقق الاهداف بالرغم من كل ما يفرض من حلول استسلامية متخاذلة لبعض الأنظمة العربية .

صفحة 45 . حيث يورد الأيات الكريمة التي تحتل على تقرير الصبح . منها  
 1- إذن الذين يقاتلون بأجر طغوا ، وإن أتوا على حذرهم لنفوسهم أسروا  
 (الجم ، 39) .  
 2- بعد الفروا خطافاً وتلقااً وإعدادوا بأموالكم وانسكروا (سورة التوبة ، 4) .  
 3- راجع : الدكتور من الدين على الصبور : حق تقرير الصبح وعقوباته الإحتلال  
 في الأراضي المحتلة - بحث قدم إلى لجنة حقوق الإنسان في جنيف  
 الدولية العربية ، في 19/10/81 - صفحة 4 .  
 4- راجع : الدكتور صبح الحبيب : حق تقرير الصبح من وجهة نظر القانون  
 الدولي ، مجلة القانون ، شباط (فبراير) 1971 ، صفحة 18 وما بعدها .  
 5- (كولسون في مناقشات متعددة صفا حق تقرير الصبح ، منها :  
 1 - رسالته إلى الكونغرس في 1974/2 .  
 2 - بعد عقولته أمام مجلس الشيوخ والواب الأمريكي في 11/2/1978  
 الذي تضمن :  
 3- حق تقرير الصبح ليس مسألة جوار ، أما هو مسألة ذات صلح من  
 الأنتداب في العزل من يتعامله بعد اليوم من مسألة الدول غير  
 متخلط .  
 4- راجع : حسن كامل : حق تقرير الصبح القومي ، صفحة 12 .  
 5- وهذا ما يطبق على الشعوب التي :  
 1 - صرح الحكومة الروسية المؤقتة في 1917/4/18 .  
 2- صرح الحكومة الفرنسية في 1917/6/19 .  
 3- أعلن وزير خارجية إيطاليا في 1917/6/27 .  
 4- أعلن الحكومة البريطانية في 1917/6/27 .  
 5- راجع : الدكتور عز الدين طيعة الجبور : المقاومة الفلسطينية وحق تقرير  
 الصبح ، بغداد 1971 ، الصفحات (23،24) .  
 6- حيث قامت دول المحلة الإثلال والتصفير التي ارتضاها من الدول  
 المغلوبة التي كانت تسكنها وتوكل الدول المنتصرة بالحرب مكنه ذلك  
 الأجراء ، ورفض الإنتداب إلى ثلاثة أسيام لم تسر على حد كذا في أمم  
 راجع : علي عمر : القانون الدولي العام ، القاهرة 1924 ، صفحة 108 -  
 7- منها المحفوظات التي أتت إلى طبع :  
 1- ميثاق الإنسني جن ، بريطانيا والولايات المتحدة في 1942/8/14 .  
 2- الاتفاقية الثالثة في 1943/2/11 .  
 3- إعلان مؤتمر سان فرانسيسكو التي بدأت في 1945/9/23 ، وانتهت  
 في 1945/10/24 ، وفي 1945/9/28 .  
 4- وضع ميثاق الأمم المتحدة يوم 1945/9/28 .  
 5- راجع : الدكتور سمويق قول العبداء : القانون الدولي العام ، دمشق  
 1980 ، صفحة 87 .  
 6- تعسفت الفترة الثابتة من القادة الإثري ... بأداء العلاقات الدولية من الأمم  
 على أساس احترام مبدأ السيادة في الحقوق بين الشعوب وعلى حق تقرير  
 صبحها ، وكذلك العلاقات التجارية الأخرى للقادة أعزوز السلم العالمي .  
 7- وأكدت تلكه القامسة والقانون على أن حرية في إنشاء دولي الأسياف  
 والرفعة الأوروبية في أيام علاقات سلمية دولية جن الأمم مؤسسة على  
 احترام مبدأ الذي يطبق بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وإن يكون لكل  
 منها تقرير صبحها .....  
 8- مقال الأمم المتحدة والنظام الإنساني كعقبة الصنم الدولية .  
 9- راجع : الصفحات 4 ، 42 و 43 .  
 10- منها القادة الثابتة والسودان التي تصع على أن يفتقر الشعب الفلسطيني  
 والإشعاع لها لتتكون للأصاوية والإصاوية وتعتبر حقوق الإنسان  
 كما ينبغي ، غير ذلك من الناحية التي لا تحتاج إليها لتأدية وظائفه .  
 11- راجع : مقال الأمم المتحدة - صفحة 81 .  
 12- منها القرار رقم 5 - الدورة الإثري الرابع عشر في 1957 ، الصادر بالقامسة  
 راجع : الدكتور عز الدين على الصبور : المقاومة الفلسطينية وحق تقرير  
 الصبح - الصفحات (31 - 32) .  
 13- هناك قرارات متعددة ، منها :  
 1- قرار الإتحاد القادر الشرطي الدولي .  
 2- قرار الأمم المتحدة .  
 3- قرار الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب والأمم في تقرير الصبح .

1- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية : القضية الفلسطينية وإعدادها  
 عربيا ودوليا ، القاهرة 1975 .  
 2- حسن العطار (دكتور) : الوطن العربي ، بغداد 1966 .  
 3- حسن كامل (دكتور) : حق تقرير الصبح القومي .  
 المجلة المصرية للقانون الدولي : المجلد الثاني عشر ، القاهرة 1956 .  
 4- حسين جميل (الحامي) : بطلان الإسياس التي أقيم عليها وجود  
 إسرائيل ، بغداد 1968 .  
 5- راشد حميد : مقررات المجلس الوطني الفلسطيني 1964 - 1974  
 بيروت 1975 .  
 6- سمويح فوق العادة (دكتور) : القانون الدولي العام دمشق 1960 .  
 7- صبحي محمد ياسين (أبو خالد) : نظرية العمل لاسترداد فلسطين ،  
 القاهرة 1967 .  
 8- صلاح الدين شكري : فلسطين ومؤتمر القمة العربي ، دمشق 1964 .  
 9- عز الدين علي الخيرو (دكتور) : المقاومة الفلسطينية وحق تقرير  
 الصبح ، بغداد 1971 .  
 10- علي ماهر : القانون الدولي العام ، القاهرة 1924 .  
 11- محمد البجاوي (ترجمة محمد الخشن) ، الثورة الجزائرية والقانون  
 دمشق 1965 .  
 12- محمد حافظ غانم (دكتور) : المشكلة الفلسطينية على ضوء أحكام  
 القانون الدولي ، القاهرة 1964 - 1965 .  
 13- محمد طلعت الغنيمي (دكتور) : قضية فلسطين أمام القانون الدولي ،  
 الاسكندرية 1961 .  
 14- محمود حسن صالح منسي (دكتور) : تصريح بالفرق (رسالة  
 دكتوراه ، القاهرة 1970 .  
 15- مصباح الخيرو (دكتور) : حق تقرير الصبح من وجهة نظر القانون  
 الدولي ، مجلة الحقوق ، بغداد - شباط (فبراير) 1971 .  
 16- Harrey Howard : The King - Crane Commission .  
 Khayates, Beirut 1963 .  
 17- Henry Cattan : Palestine and international law .  
 Longman group ltd, London 1974 .  
 1- راجع : الدكتور حسن كامل : حق تقرير الصبح القومي ، المجلة المصرية  
 للقانون الدولي ، المجلد الثاني عشر ، القاهرة 1956 ، الصفحات (23-24) .  
 2- راجع : محمد البجاوي : الثورة الجزائرية والقانون ، ترجمة علي الخشن ،  
 دمشق 1965 ، صفحة 382 .  
 3- راجع : الدكتور مصطفى السباعي : السراكية الإسلام ، دمشق 1965 .

- 1- مجلة المعرفة لتقاؤن الدولي ، المجلد الحادي عشر 1955 ، صفحة 139 وما بعدها .
- 2- مجلة المعرفة لتقاؤن الدولي ، المجلد التاسع عشر 1963 ، الصفحات ( 3 - 7 ) .
- 3- الدكتور عز الدين علي الخيرو : حق تقرير المصير و مقاومة الاحتلال في الأراضي المحتلة ، صفحة .
- 4- راجع : الدكتور عز الدين علي الخيرو : المقاومة الفلسطينية وحق تقرير المصير ، الصفحات (38-34) .
- 5- راجع : محمد الجباري : الثورة الجزائرية والقانون ، صفحة 35 .
- 6- راجع : الدكتور عبدالمنعم خلف الله : مستقبل أفريقيا السياسي ، القاهرة 1961 ، الصفحات (198-199) .
- 7- راجع : الدكتور محمد الدين نوري : محاضرات عن جوانب من الاقتصاد السوداني ، القاهرة 1958 ، صفحة 1 وما بعدها .
- 8- راجع : ويليامز من استقلال بضع الدول قد تم بواسطة هيئة مثقلة للشعب كما حدث بالنسبة للجمهورية الهندية التي أعلنت استقلال الهند في مايس (مايو) 1949 ، وكذلك الحال بالنسبة لإعلان استقلال كل من كيبوديا ونيجيريا عام 1960 .
- 9- موريتانيا جزء من الوطن العربي في أفريقيا غنمت لحكم الفرنسيين باعتبارها جزءا من استعمار عام 1903 ، ولقي هذا الاستياء على صفة الشعب الجزائري السخط والثورة في جميع الجهات وتواترت صفحات الكفاح والكروية حتى عام 1987 حيث منحها فرنسا دستورا (القانون الإداري) ويوجيهي تشكلت بالبلاد احزاب ومعتقت سياسيه وتم توحيده حزبي الاتحاد والوفاق في حزب التجمع الوطني .
- 10- لقد اجمع المجلس الوطني الموريتاني على 27 تشرين الاول (نوفمبر) 1961 . اسلمية وودحت الامم المتحدة في 30 تشرين الاول (نوفمبر) 1961 . راجع : عبدالباري عبدالرازق نعم : جمهورية موريتانيا الاسلمية ، بيروت 1968 ، الصفحات (163-169) .
- 11- يشير على ما عر الى ان : واردة الامه في امر تقرير مصيرها ، يكون اما بالاستفتاء ، التسام ، واما بالتبث على المقاومة العامة المتينة ضد الحكومة القسرية .
- 12- راجع : علي ماهر : القانون الدولي العام ، صفحة 11 .
- 13- التي اوسلت الشعب الجزائري على التنازل حقه في تقرير مصيره بالكفاح المسلح خلال مدة امتدت من 1954/11/1 حتى توقيع اتصال ابيسان في 1962/3/19 .
- 14- راجع : حندي حافظ ومحمود الشراوي : الجزائر بين الامس واليوم ، سلسلة كتب سياسية رقم 272 ، القاهرة 1964 ، صفحة 98 .
- 15- التي تركزت في 1960/12/20 وقادت الضال في فيتام خلال مراحل متحركة ومتزايدة لتفصال المسلح ، وقد حان لها ان تجني ثمار نضالها وكفاحها في التحرير بعد ان اصفت عدد كبيرا من الضحايا .
- 16- راجع : مكتب الاعلام والتوجيه لحرية التحرير الوطني الفلسطيني : دراسات وتجارب ثورية : الثورة الفلسطينية .
- 17- التي لعرت في الفتح من ايلول (سبتمبر) 1961 ثورة جماهيرية مسلحة ضد الاستطال الابوي وحسد الاستقلال الاستعماري الاطفاوي ولتنتزع حلقها في تقرير الشعب الارابري مصيره على ارضه .
- 18- راجع : رشيد جبر الاسعد : اسواء على القضية الاربجية ، بغداد 1969 ، الصفحات (44-43) .
- 19- التي ستوصل الشعب العربي الفلسطيني الى ممارسة حقه في تقرير مصيره بالمقاومة المسلحة والانطلاق لتحريره منذ ان اعلنت تشكيلها العثني في 1965/1/1 .
- 20- راجع : الدكتور عز الدين علي الخيرو : حق تقرير المصير و مقاومة الاحتلال في الأراضي المحتلة ، صفحة 11 .
- 21- لقد وصل الاسلاف الوطني الاستعماري الى ان نفت حق منظمة الامم المتحدة

- بالنظر بالتقاضي التي تناوول وتخص تطبيق حق تقرير المصير للشعب ، فبذل
- 1 - موقف الوفاء الفرنسي المسيو بيناي في الدورة السادسة عشر لجمعية العامة للامم المتحدة عنه بعث القضية الجزائرية ، وتاكيد على هذه القضية هي انها من القضايا الداخلية الصمجة لفرنسا .
  - 2- راجع : الدكتور عصاف الخيرو : حق تقرير المصير من وجهة نظر القانون الدولي ، صفحة 22 .
  - 3- سيد موقف بريطانيا من مناقشة مشكلة قبرص -
  - 4- موقف البرتغال عند مناقشة قضية انجولا .
  - 5- راجع : الدكتور عز الدين علي الخيرو : حق تقرير المصير و مقاومة الاحتلال في الأراضي المحتلة ، صفحة 12 .
  - 22- هذا ما تلاهه فوضو في فلسطين ، حيث ان وجود الصنانية انتهاك لعق الشعب العربي في تقرير مصيره ، ولا يهم من ييدا بالحرب ، لان الوجود الصهيوني نفسه امتداد لظلم واظلم وما يبني على الباطل باطل .
  - 23- نصت المادة الحادية والخمسون على ان دليس في هذا الميثاق ما يضغ او ينتهض الحق الطبيعي للدول افرادا او جماعات في الدفاع عن انفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على احد اعضاء - الامم المتحدة - وذلك الى ان يتخلص الامن السامير للامانة لحفظ السلم والامن الدولي ، والتدابير التي اتخذتها الاضواء استعصاا لحق الدفاع عن النفس تبلغ الى المجلس فوراً ، ولا تؤثر تلك التدابير باي حال فيما للمجلس - بتفويض سلطته ومسؤولياته المشددة من احكام هذا الميثاق - من الحق في ان يتخذ في اي وقت ما يرى ضرورية لاتخاذ من الاعمال لحفظ السلم والامن الدولي او اعادته الى صوابه .
  - 24- راجع : عبدالمنعم مكمل الديان : دراسات في السراتاجية العربية لاسترجاع فلسطين ، بغداد 1970 صفحة 37 .
  - 25- صدر تصريح بالورر The Balfour Declaration في 2/11/1917 في صورة خطاب وزير الخارجية البريطانية ارثر جيبس بالورر الى اللورد روتشيلد ، هذا نصه :
 

« سرني جدا ان ابكتم باسم حكومة جلالة الملك هذا التصريح الشوب **بالصاف على الاماني الصهيونية ، والذي عررض على الحكومة ووقفت عليه - تعزمت الحكومة البريطانية على القامة وطن قومي للشعب اليهودي لـ a national home for the jewish people في فلسطين** علما بان حكومة جلالة الملك ان تفضل شيئا ينطوي على اي اساس بالحقوق المدنية والتمدية للطوائف في اليهودية وتشكل 792 11% في فلسطين ، ولا يحقوق اليهود الذين يعيشون في دولة اجنبية او نظم احوالهم الشخصية - وامن شامرا لو كترتهم بالاغح هذا التصريح الى الاتحاد الصهيوني .

راجع : Henry Cattan : Palestine and International Law, Longman group Ltd, London 1974 p. 11.

ولتتبع مناقشة تصريح بالورر ومصادره : راجع : الدكتور : محمود حسن منسي : تصريح بالورر (رسالة دكتوراه) القاهرة 1970 صفحة 102 .
  - 26- وصلت اللجنة الامريكية هذه الي فلسطين في 6/10/1919 ودمت تقريرها في 28/8/1919 ، وقد ثبت التقرير الحقائق التالية :
    - 1- وجود شعور عدائي ضد الصهيونية في فلسطين وكل سوريا ، وهذا الشعور العدائي يشترك فيه المسلمون والمسيحيون مع 790 من السكان .
    - 2- ان السكان اليهود وهم 7% من السكان فقط يزيدون ومهم الصهيوية الاكثريزية .
    - 3- ان الصهيونية تلقى تاييد الحلفاء ، وصبغة خاصة من طريق وعد بالورر .
    - 4- ان البرنامج الصهيوني لا يتفق مع الحقائق ولا مع المبادئ التي اعلنها الحلفاء ، وامتدت اللجنة بالرغم من معارضاها الى اليهود :
      - 1- المدول من اللجنة التي ترمي الي جعل فلسطين دولة يهودية .
      - 2- تقييد الهجرة اليهودية في فلسطين .

راجع : الدكتور محمد حافظ غانم : المشكلة الفلسطينية على ضوء احكام القانون الدولي ، القاهرة 1964-1965 ، الصفحات (85-84) . هذا وقد اكدت لجنة كنيغ - كرين اكدت الخطر الذي ينطوي عليه لتفصيل

تصرح بالور ، كما أكت العصام أي أساس لحياة الصهيونيين بفسطن .  
وقررت ان البرامح الصهيوي لا يمكن تنفيذ الا بقرة السالح .  
رابع :  
البرمك العبد .

Harry N. Howard: The King-Crane Commission,  
Khayates, Beirut, 1963, p. 349.

30 اعترف حايم وايزمن ، الذي أصبح اول رئيس صهيوري في الكيان الصهيوي  
والاستقرار بدور الحماوة الفلسطينية والبرامح في تايح تنفيذ مخط الصهيوي  
والاستقرار وعن ذلك يقول :

... وقد افقت مع الحكومة البريطانية التي تبنت الحركة الصهيوي  
على تسليم فلسطين لليهود خالية من سكانها العرب ، وقد كان مفداً لذلك  
الاتفاق ان يتحقق في عام 1934 ... .

رابع : الدكتور محمد طلعت النسيبي : قضية فلسطين امام القانون الدولي  
الاسكندرية ، 1961 ، الصفحات (215-216) .

31 رابع : صبيح محمد ياسين : نظرية العمل لاسترداد فلسطين ، القاهرة  
1967 ، الصفحات (74-72) . حيث يورد تفاصيل الاتفاقية ، يقول :  
... في 4/4/1920 ، اثناء موسم النسي موسى نادي اليهود حياة الوطن  
القومى اليهودي ، مقام جماعة من ابناء القدس والتي الماوراة وعاصمو  
سجوع الغزاة اليهود وادوموا بينهم مئات الاصابات . بين تيتل ورجيح ، ولوا  
تندل الشرطة البريطانية لحماية اليهود لما يتي يهودي في القدس ... .

32 رايحظ ان الاتفاقيات التي حدثت منذ عام 1920 وحتى عام 1933 كانت  
حياتيا جسيمة عاطفية حدثت علوا في اعقاب تعديت صهيونية ، ولم تكن  
هناك اي منظمة ثورية فلسطينية تؤمن بنظرية عمل واضحة تراصل الكعاب  
منها :  
33 حيا :  
الجنة عيكرافت ( 1920 - 1921 ) ولجنة والترسو ( 1929 ) ولجنة  
سمسون ( 1929 - 1930 ) ولجنة ودويدي ( 1938 ) .  
رابع : الدكتور العطار : الوطن العربي ، بغداد 1966 صفحة 197 .

34 هناك ثلاثة كتب هي على التوالي :

1 - الكتاب الابيض الاول : صدر في حزيران (يونيو) 1922 : اصدرته  
بريطانيا بعد فشل مفاوضات لندن بين الفلسطينيين والحكومة البريطانية  
بشأن الاتاق على دستور للفلسطين وتأسيس حكم وطني في البلاد .

2 - الكتاب الابيض الثاني : صدر في تشرين اول (اكتوبر) 1930 اصدرته  
بريطانيا نتيجة لتقرير لجنة شو وسيمسون واعترضت فيه بان فلسطين  
لا تتسع لها مابين جدد ، وقد ثارت ثائرة اليهود على هذا الكتاب وسوا  
حالة شعواء على السياسة البريطانية في كل بلدان العالم ، وقد انت  
هذه الحملة شامرا ، فوجه رئيس بريطانيا السير النظر عن لوميات شو  
2/13/1931 يملمه بان بريطانيا صرفت النظر عن لوميات شو  
وسيمسون والكتاب الابيض الثاني قد ساء العرب كبا اسود .

3 - الكتاب الابيض الثالث : صدر في عام 1939 : أهم خطوط العمل في  
مدى عشر سنوات على خلق دولة فلسطينية مستقلة ترتب باكترا  
ومعاهدة ومديد الهجرة ثم ايقافها ، ولم يرض على هذا الكتاب العرب  
بالطبع لانه يناقض حقاوقهم في وطنهم فلسطين . كما انه لم يرض  
اليهود من جهة اخرى حيث كانوا ساطحين جدا عليه بدافع مشغهم  
ومطامهم .

رابع : صلاح الدين شكري : فلسطين ومؤثرات العربي ، دمشق  
1964 ، الصفحات (81-82) .

35 رابع : صبيح محمد ياسين : نظرية العمل لاسترداد فلسطين ، الصفحات  
(82-83) .

36 يزيد من التفاصيل للظروف التي تبنت قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة  
في 29/11/1947 بتقسيم فلسطين .  
رابع : الدكتور حسن العطار : الوطن العربي ، الصفحات (196-201) .  
ويلاحظ ان اهم ما يميز عهد الفترة اشتغال الدول المبرورة  
بالاشتياحات ومن ثم اصدار البيانات ، بينما كانت الصهيونيين تبث  
سوسوما بسرعة للسيطرة على وسائل الاعلام في مخط الحاد السام  
والسيطرة على البيت الابيض ، بحيث حصلت على ايد جديد وهو

الولايات المتحدة الأمريكية منذ في دمج الحياة الشوفا عبدة وما  
زالت الى الان وذلك لوجود اربطاد علوي بين الصهيونية والاستقرار  
الامركي العبد .

37 المستر ريكمانو بل الدول الصهيوي التي كان جودا كيبو في تصح  
اعطاء الحية العامة للأمم المتحدة خلال ايام معدودة .

38 تشكلت اللجنة من احد عشر مفداً : تيتل راف القيسم ، كندا وازكري  
ويرو وهولندا وكارابايا وكوسجرس والوسيد والاولية التي اقترحت الساء  
دولة تعاربية فلسطينية بين العرب واليهود ، وهو : الهند واوروغوايا  
واما اسرائيل التي امتنعت من التصويت .

39 قد اذت قرار التيسر 33 دولة ، وهي :

الولايات المتحدة الأمريكية ورأس الاتحاد السوفيتي وبنمبا وكندا وهولندا  
وكوسجرس والبرازيل ومكوسولافيا والبريا والفلين وكندا واسبانيا  
والسويد ولوزينفند والمالديف والروسج وكوتالاند وازكري وعماين  
واكرادور ودوسا الشفاة واورگانيا ويرو وبوليفيا وسان ديغو وسنا  
واقراي وحزب افريقيا وغنابلا وكندا وكارابايا واوروغوايا وكوسماركا واسبندف  
والدول التي عارضته 13 دولة ، وهي :

العراق وعمر وسوريا وليكنا والسويدي والهند والباكستان والفاستان  
وتريكا وايران واليمن واليونان وكوبا .  
وهناك 10 دول امتنعت من التصويت ، وهي :

بريطانيا واليمن ويوغوسلافيا واليونان والسفني والاربعين وكولومبيا  
وستافدور والكسيك وهندراس .

رابع : صلاح الدين شكري : فلسطين ومؤثرات العربية ، صفة 46 .  
40 كان عدد اليهود في فلسطين 50 الفة سنة من اصل 700 الف عام 1918  
بينما بلغوا 608 الفة سنة من اصل 190000 سنة في عام 1948 .

رابع : صبيح جميل : بطلان الاسس التي اقيم عليها وجود اسرائيل .  
بغداد 1968 ، الصفحات (81-83) .

41 رابع : الدكتور محمد طلعت النسيبي : قضية فلسطين امام القانون الدولي ،  
صفحة (171) .

42 رابع : صحن جميل : بطلان الاسس التي اقيم عليها وجود اسرائيل  
صفحة (79) .

43 رابع :  
44 رابع : الدكتور حمد حافظ ناي : لشبكة الفلسطينية على حود احكام  
القانون الدولي ، الصفحات (102-103) .

45 رابع : الدكتور بن الدين علي الجبور : المقاومة الفلسطينية وفق تقرير  
الجعب ، الصفحات (192-191) .

46 رابع : راتدة حية : فترات المجلس الوطني الفلسطيني 1974-1964 .  
بروت 1975 ، الصفحات (125-122) .

47 مختلفات من نطاق السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .  
امام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعا 12/12/1974 .  
رابع : الامانة العامة لجامعة الدول العربية : القضية الفلسطينية واصفاها  
عربيا ودوليا ، القاهرة 1975 ، الصفحات (138-136) .

48 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3336 في دورها التسعة والعشرين  
حول قضية فلسطين الصادر في تاريخ 11/22/1974 .  
رابع : الامانة العامة لجامعة الدول العربية : القضية الفلسطينية واصفاها  
عربيا ودوليا ، الملحق 1 .

49 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3337 في دورها التسعة والعشرين  
حول قضية فلسطين الصادر بتاريخ 11/22/1974 ، الملحق الثاني  
الملحق ( 2 ) .